

من قطعك وعفو عن ظلمك **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ثلاث من كن فيه اواه الله
في كنفه ونشر عليه رحمة واذا دخل في محبة من اذا اعطى واذا قدر عفو واذا غضب فترا
وعن انس بن مالك رضي الله عنه ثلاث مهلكات وثلاث منجات فاما المهلكات
فشح مطاع وبهوى متبع واجباب المرء بنفعه واما المنجات فخشية الله في السر والعلو
والعلائية والقصد في الفقر والغنا والعدل في الغضب والرضا **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما ذنب العالم ذنب وذنب الجاهل ذنبان العالم يجذب على ركوبه
الذنب والجاهل يجذب على ركوبه الذنب وتركة العلم سلطان **وعن** انس رضي الله
عنه ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب عسى الله ان يغفره فاما الذنب الذي
لا يترك فظالم فيما بينهم واما الذنب لا يغفر فالمشرك بالله عز وجل واما الذنب
الذي يغفر فذنب العباد فيما بينهم وبين الله **قال** ابو بكر رضي الله عنه عليكم بلا اله
الا الله والاستغفار فكثر وامنهما فان لم يمس قال امككت الناس بالذنوب و
املكون بلا اله الا الله والاستغفار قلنا رأيت ذلك امكمتهم بالاموات وهم يجيئون
انهم مهتدون فلا يستغفرون انتهى **رسالة** صاحب اشباه النظار
في عباد الانوب الكبار والصغار **عنه**

رسالة في بيان الاصطلاحات

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الفقهاء **الشيخة** **بخان** **زيد**
الحقيقة رحمه الله على ثلاث طبقات **الاولى** بسبب ظاهرها الرواية ومآثر رويت
عن اصحاب المذاهب وهم ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد رحمهم الله ويقال لهم العلماء
الثلة وقد يلقب بهم زفر الحسن وغيرهما من اخذ من ابي حنيفة لكن القائل **الث** **ي**
في ظاهرها الرواية ان يكون قول الثلة او قول بعضهم ثم هذه المسائل التي سميت بظا
بظاهرها الرواية ورواية الاصل هي ما وجد في كتب محمد النبي صلى الله عليه واله والزيادات
والجامع الصغير والجامع الكبير والسير واما سميت بظاهرها الرواية لانها رويت
عن محمد بروايات الثقات فهي ثابتة عنه اما متواترا ومشهورة **الثانية** مسائل
النواد روي مسائل مروية عن اصحاب المذاهب المذكورين لافي الكتب المذكورة
بل في كتب اخرى لمحمد وغيره كالكليات والبهارونيات والجرجانيات والرقبات
وانما قيل لهما غير ظاهرها الرواية لانها لم تروى عن محمد بروايات ظاهرة ثابتة صحيحة
كالكتب **الاول** واما في كتب غير محمد ككتاب المجردين لزيادة الحسن بن زياد
وغيره ومنها كتب الامال لابن يوسف والاملاء ان يعتقد العالم وحول تلاميذه
بالحجيرة والقراطيس فيقول بما فتح الله سبحانه عليه من ظهر قلبه السليمة ثم يجيئون
ما يكتبونه في الجالس وبصير كتابا موسوما بالامالي وكان ذلك عادة العلماء والفقهاء

المجتهد من جوي علم الكتاب ووجه معانيها
وعند السنة بطرقها ومتونها ووجه معانيها
ويكون مصيبا في القياس على ما جرت العادة
والثالثة من الفقهاء على سبع طبقات **الاول**
طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة الاربعية
ومن سلك مسلكهم في تأسيس فتاوى
الاصول واستنباط الاحكام الشرعية من الاديان
الاربعية على حسب اراقة الفواعل من غير تقليد
لا حد في الفروع ولا في الاصول **الثانية** طبقة
المجتهدين في المذهب كابي يوسف ومحمد وسائر
اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله القادرين على
استخراج الاحكام من الاديان الشرعية على مقتضى
القدر الذي قدر الله عليهم ابراهيم حنيفة فانهم
وان خالفوا في بعض احكام الفروع لكنهم عدلوا
في قولهم بالاصول وبنسبهم عن المعارضين
في المذاهب ويقارون كالتقوى ونظائره
من الخالفين للابن حنيفة في الاحكام غير
متعلقين في الاصول **الثالثة** طبقة المجتهدين
في المسائل التي لا راد فيها عن صاحب المذهب
كالخلاف ابي جعفر الطوسي وابي الحسن الكوفي

من الفقهاء

من الفقهاء والمحدثين واصحاب العربية فاند رست لذيهاب العلم واملد والى الله المصير
واخباره اية مفردة مثل رواية ابن سبويه ومنصور وغيرهما في مسائل معينة **الثالثة**
الفتاوى وتسمى الوقعات ايضا ومن مسائل استنبطها المجتهدون المتأخرون لما
سئل عنهم ولم يجدوا فيها رواية المذهب وبهم اصحاب ابي يوسف ومحمد واصحاب
اصحابهما وبهم كثيرون موضع ضبطهم كتاب الطبقات لاصحابنا وعالمنا من ينقل
عنهم المسائل اصحاب اصحاب ابي يوسف ومحمد كمحمد بن سلمة ونصر بن يحيى وابو
القاسم الصغار ومن اصحاب ابي يوسف مثل عصام بن يوسف وابن رستم ومن
اصحاب محمد مثل ابو حفص البخاري وكثيرين **وقد** يتفق هؤلاء وان خالفوا اصحاب
المذاهب لدلائل واسباب ظهرنا بعدهم **اول** كتاب جمع في فتاوىهم كتاب النوازل
للفقيه ابى الليث السمرقندي فانه جمع صور فتاوى جماعة من الشايخ ممن اذكرهم او
لم يذكرهم بقوله سئل ابو القاسم في رجل كذا او كذا فقال كذا وكذا او سئل محمد بن سلمة
عن رجل كذا او كذا فقال كذا وكذا ثم جمع الشايخ كتابا اخر في الفتوى مثل مجموع النوازل
والواقعات للناظم والواقعات للصدر الشهيد ثم جمع المتأخرون بهذه المسائل
في فتاوىهم وكتبهم مختلطة غير متميزة كما في جامع قاضي خان وخلاصة وغيرهما وميز
بعضهم كما في كتاب المحيط لرضي الدين السرخسي فانه يذكر اول مسائل الاصول
ثم النوادر ثم الفتوى ونعم ما فعل **واعلم** ان من كتب مسائل الاصول وهو كتاب الكافي
للكم الشهيد وهو كتاب معتمد في اهل المذهب وشرح جماعة من الشايخ منهم الامام
شمس الائمة السرخسي والامام الفاضل الاسيحي وغيرهما ومن كتب المذهب
النسقى له ايضا الا ان فيه بعض النوادر وللهذا يذكره صاحب المحيط بعد ذكر النوادر
معنونا بالنتقى في هذه الاعصار **واعلم** ايضا ان نسخ البسوط المروى عن محمد بن
متعددة واظهر ما ما نسب الى سليمان الجرجاني وشرح المتأخرين مثل شيخ الاسلام ابى
بكر المعروف بجوامع زادة ويسمى البسوط الكبرى والصدر الشهيد وغيرهما وموسوطاتهم
شروح في الحقيقة ذكر وما مختلطة ببسوط محمد كما فعل سترنج جامع
الصغير مثل فتح الاسلام وقاضي خان وغيرهم قال ذكر قاضي خان
في جامع الصغير والمراد شرحه وكذا في غيره فاعلم ذلك
والله اعلم بالصواب واليه المرجع
عنه

شمس الائمة العلوي وشمس الائمة السرخسي
وقدر الائمة البرزوي وقدر الدين قاضي خان
وامثالهم رحمهم الله فانهم لا يقدرون على
الخاتمة المشيخ لافي الاصول ولا في الفروع لكنهم
يستنبطون الاحكام من المسائل التي لا تنص
فيها على حكم فترى ما مقتضى قوله على
الاصول طبقة اصحاب التخرج من المجتهدين
كالبرزوي واخراجه فانهم لا يقدرون على
الاجتهاد اصلا لاحاطتهم بالاصول وضبطهم
بالجواز اجزاء بالخذ لكن يقدرون على تفصيل
قول محمد على ذي وجهين وحكم منه محمد
للامرين منقول من جانب المذهب وعن
احد من اصحاب المجتهدين برأيهم ونظيرهم
الاصول والقياس على امثاله ونظائره من
الفروع **الثانية** طبقة اصحاب التخرج من
المجتهدين كابي الحسن القديري وصاحب الهداية
والهداية وامثالهما وشانهم تفصيل بعض الر
الرواية على بعض اخر بقولهم وبهذا اول
ومذا الصح درية ومذا الفرق للناس ع
الثالثة طبقة المقلدين القادرين على
التمييز بين الفتوى والقول وظاهر المذهب
وظاهر الرواية كاصحاب التون العنبرية
من المتأخرين مثل صاحب الكنز وصاحب
المختار وصاحب الوقاية وصاحب الجمع و
وشانهم ان لا ينقل في كتبهم الا قول المروية
والروايات الضعيفة **الرابعة** طبقة صر
المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر ولا
يقدرتون بين الفت والسبين ولا يميزون
الشمال عن اليمين بل يجيئون على ما يجدون
كما طب المقل كذا في رسالة ابن كمال الوريز

تعريفات كبيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الذي كرم الناطق بالناطق والعلم على سائر مخلوق الخالق والصلاة على سوله
محمد الناطق بالصواب والصدق والحق الفائق وعلى الرضا صاحب الخلق بسبب ملكهم
السلوك الحبيب الصادق **وجاء** فمذه رسالة باحثة عن حسن مقاصد فكون مرتبة على
حسن فضول **الفصل** الاول في المقصد الاول وهو الايمان لكن لانفع منه الايمان الا
الاستدلال وهو الاقرار والتصديق بالاركان الستة بالاستدلال وهو التمتع وملائكة
وكتبه ورسلا واليوم الآخر وبالقدرم خيره وشيره من التمتع ولكن الاستدلال لو جود
التمتع وحدانيته كاف في الايمان الاستدلال ولا يجب له احد مما لان الاستدلال
الاجمال كاف في الايمان استدلال اسم مفعول كما يكفي الاجمال في اصل الايمان فلا هو
تفعل من ضبط هذا المقام فانه من مزالقي الاقدام كذا في الجلال الالهاني والمؤمن
الخالق وسائر الكتب الكلامية **اعلم** ان كيفية الايمان الاستدلال ان يعتقد المؤمن
بوجود الخالق بوجود المخلوق ويعتقد بوحديته الخالق بنظام المخلوق وهو معنى العبد
الفصول الاربع في اوقاتها و عدم تخلفها عنها وهي الصيف والشتاء والربيع و
والخريف **اعلم** ان اقسام الايمان ثلاثة ايمان تحقيق وايمان استدلال وايمان
تقليدي يفرض على المؤمن الواحد ايمان تحقيق او استدلال الا انها محكمان لا يسلبها
الله الشيطان اما الايمان التقليدي فضعيف يخاف ان يسلبه الشيطان فان اردت
النجاة من التخليد في النار لا تقنع بالايمان التقليدي فتامل حتى التامل كذا في الجلال
والحسين المذكورين وجودة القلوب وسائر الكتب الكلامية **الفصل** الثاني في المقصد
الثاني وهو الكفر وهو عدم الايمان عن من شأنه ان يكون مؤمنا فعلى هذا التعريف يدخل
في الكفر الانكار والشك وخلوته الذين يفرض على العبد المؤمن بفرض العين ان
يعلم الضروريات الدينية واضدادها التي هي الكفريات حتى يخلص ويجتنب
من اوز الكفر الثلاثة فان الاشياء تنكشف باضدادها **اعلم** ان انواع الشرك ستة
الاول شرك استقلال كشرك الثنوية والجوسية لان الاله عند الثنوية اثبات نور
وظلمة فالنور خالق الخير والظلمة خالق الشر واما الجوسية فعندهم الاله كذا كذا
لكن الاول بزوان والثاني انهم من هو شيطان فيزدان خالق الخير وانهم من
خالق الشر **الثاني** في شرك تبعية شرك النصارى لان الاله عندهم مركب
من ثلاثة اقانيم اى ثلاثة صفات وجود وجودة وعلم **الثالث** شرك تقريبي
كشرك متقدم عبادة الاصنام فانهم يجيرون الاصنام لقبهم من الاله لان
الاله في غاية العلو والانسان في غاية السفل فيلزم الواسطة بينهما لتساوية
احدهما الى الاخر وهي الاصنام **الرابع** شرك تقليدي كشرك متاخري عبدة

الاصنام

لائهم قلدوا اباؤهم واجدادهم في عبادة الاصنام **الخامس** شرك اسباب كشرك الطبيا
الطبا يعين والفلاسفة ومن تبعهم لانهم يعتقدون حرارة النار بسبب طبيعتها
وبرودة الماء بطبيعتها وضياد العالم بطبيعة الشمس والشمع بطبيعة الطعام والري
بطبيعة الماء وغير ذلك من الاثار **السادس** شرك افراض كشرك المرابطين لانهم
يجدون لغرض نفع الدنيا نحوذ بالتمتع ثم تعود بالتمتع من شرورهم كذا في مجالس
الروحي ورسالة قاضي زاده وغيره **الفصل** الثالث في المقصد الثالث وهو
الاخلاق الذميمة المفسدة لاعمال العبد وجميعها ستون خلقا لكن رؤسها سبعة
فالاجتناب عن هذه الرؤس يوجب الاجتناب عن الفروع فيفرض على كل عبدة مكلف
ان يعلم الرؤس وان يجتنب عنها وهي كبر و بديهة و بديهة وكبر و تجمل و اسراف
فالكفر عدم التصديق لجميع المؤمنين به والبدعة شئ حادث بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه رضئ الله عنهم سواء كان هذا الشئ الحادث في جنس الاعتقاد او في العمل
او في العادة والزيادة ارادة نفع الدنيا بعمل الآخرة او دليل او علامة احد من الناس من
غير ضرورة والكبر ادعاء النضوق والعلو على الغير في العلم والعمل والصفة والحمد
ارادة ازالة نعم الله من المؤمن الصادق بهذه الانعامات الى محلهما او عدم وصولها اليه
والتجمل جس المال فيما يجب بذله كالزكاة والحج والاضحية والفقرة وغيره ما وجب
الاعضاء الثمانية فيما يجب صرفها كصرف العقل الى نظر التمتع واستدلال المعرفة
تمتع وتعلم علم الحال وتعليمه وحرف الرجل بالكره اليها بطريق الشئ وحرفه الى عبادة
المرضى و صلوة الجنائز و صلوة الجمعة وغيره من المصارف وكصرف سائر الاعضاء
الى محلهما والاسراف بذل المال فيما يجب حبه كبدله الى اغنياء والفسق او صرف الاعضاء
الى غير مصارفها كاللغو وغيره مما يجب تركه الفرائض والواجبات او السرف
وغير ذلك من المأمور به كذا في اجزاء العلوم وتبيين المحارم وطريقة المحمدي **الفصل**
الرابع في المقصد الرابع وهو الاخلاق الحميدة المصلحة لاعمار وجميعها ثمانية وستون
خلقا لكن الرؤس والاصول منها سبعة وهي اضداد السبعة السابقة في الاخلاق
الذميمة فهي ايمان وشئ موافق لكتاب الله وستة جيبه عليه السلام واخلاص
وتواضع وسخا و تقبر مشروع وهو عدم الاسراف **فما** تعرفها فتكثف من
تعاريف اضدادها الذميمة الرزيلة الدينية لان الاشياء تنكشف باضدادها
فانتهى ايها الاخوان من نوم الغفلة وتفكرك وحق التفكير وانصفوا حق الا
الاضحة خصاف لان فعل المأمورات والاجتناب عن المنكرات لا يحصلان
بالضرورات والبدانة الا باصلاح الاعضاء الثمانية واصلاح الاعضاء موقوف
على اصلاح القلب فانه ملك متبوع نافذ الحكم والاعضاء رعية تابعة خادمة له